



وزارة التعليم العالي والبحث
جامعة القادسية
قسم علم النفس

اليأس لدى طلبة جامعة القادسية

بحث مقدم الى مجلس كلية الآداب في
جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات
نيل درجة البكالوريوس في علم النفس

تقدم به

هند فاهم / سارة فؤاد /
ولاء سلمان

اشراف

أ.م.د سلام هاشم حافظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ
آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
{

سورة المجادلة ١١

صدق الله العظيم

ب

اقرار البحث

اشهد ان اعداد البحث المرسوم (اليأس لدى طلبة جامعة القادسية) والمعد من قبل الباحثات (هند فاهم ، ولاء سلمان ، سارة فؤاد) جرى تحت اشرافي في كلية الآداب / جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في علم النفس .

التوقيع

المشرف

أ.م.د. سلام هاشم حافظ

التاريخ / / ٢٠١٨

توصية رئيس قسم علم النفس

بناء على التوصيات المتوفرة ارشح هذا البحث للمناقشة.

التوقيع

أ.م.د. علي حسين عايد

التاريخ / / ٢٠١٨

ج

اقرار لجنة المناقشة

نشهد اننا اعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على البحث المرسوم (اليأس لدى طلبة جامعة القادسية) وقد ناقشنا الباحثات (هند فاهم ، ولاء سلمان ، سارة فؤاد) في محتوياته وفيما له علاقة به ، ووجدنا جدير بالقبول لنيل شهادة البكالوريوس اداب في علم النفس بتقدير ()

عضواً

عضواً

عضواً

التاريخ

٢٠١٨ / /

د

الاهـداء

الى ينبوع الحنان الى من حاكت
سعادتي

الى والدي العزيزة

الى من سعى وشقى لانعم بالهناء
والنجاح

الى والدي العزيز

الى من سرنا نحو طريق النجاح معاً

الى اصدقائي الاعزاء

الى من علمونا حروفاً من ذهب وعبارات
من اسمى واجل عبارات العلم وجعلوها
منارة لنا تنير سيرة العلم والنجاح

هـ

الى اساتذتنا الكرام

هـ

شكر وامتنان

بسمه تعالى نبداً وبه نستعين والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين والخلق اجمعين محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر المنتجبين وبعد اتمام البحث لا يسعني الا ان اتقدم ببالغ شكري وافر تقديري الى استاذي الفاضل الاستاذ الدكتور (سلام هاشم حافظ) ولما منحني من ثقة مطلقة وتوجيهات قيمة طوال مدة البحث سائل الله عز وجل ان يجزيه عني خير جزاء وان يوفقه لخدمة المسيرة العلمية ، وكما اتقدم بوافر التقدير والاعتزاز الى رئاسة قسم علم النفس الاستاذ الدكتور (علي حسين عايد) واساتذة القسم لما قدموه من دعم معنوي خلال مدة دراستي ، ويدعوني الواجب ان اعرب عن جزيل شكري الى عائلتي لدعمهم المستمر وفي المقدمة والدي ووالدتي اللذان لا ازال اتحسس بصماتهم قلباً

وعقلاً ، واخيراً شكري وتقديري الى كل من اعانني بتشجيع ودعاء وصدق معي
القول .

و

خلاصة البحث المرسوم

(اليأس لدى طلبة الجامعة)

يمثل (اليأس) احدى المتغيرات المؤثرة في سلوك الانسان من منظور علم نفس الشخصية وله تأثيره الكبير في موضوعات الصحة النفسية والتوافق وعلاقات الفرد بالآخرين ، لذا فان البحث الحالي يستهدف

١-قياس اليأس لدى طلبة الجامعة

٢-تعرف دلالة الفرق في اليأس لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع (ذكور-اناث)

٣-تعرف دلالة الفروق في اليأس لدى طلبة جامعة القادسية وفق متغير التخصص الدراسي (العلمي - الانساني)

ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثات مقياس اليأس لبشير معمره (٢٠٠٧) والذي تألف في صيغته النهائية بعد استكمال شروط الصدق والثبات على التمييز من (٢٨) فقرة وتحققاً لاهداف البحث قامت الباحثات بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠٠) طالب من جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ثم حلت البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة وكانت النتائج كما يلي :

١-انخفاض درجات طلبة الجامعة على مقياس اليأس والدلالة الاحصائية

٢-يرتقي اليأس بين الطلبة الذكور والطالبات الى مستوى الدلالة الاحصائية

٣-كان الفرق دال احصائياً في درجة اليأس بين طلبة التخصصات العلمية وطلبة التخصصات الانسانية او لصالح الاخيرة .

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات

المحتويات

الصفحة	الموضوعات
ب	الآية القرآنية
ج	اقرار المشرف
ر	اقرار اللجنة
هـ	الاهداء
و	شكر وامتنان
	المستخلص
ز	ثبت المحتويات
	الفصل الاول / التعريف بالبحث

٢-١	مشكلة البحث
٣	اهمية البحث
٥	حدود البحث
٥	اهداف البحث
٦-٥	مصطلحات البحث
٨	الفصل الثاني / الاطار النظري
١٠-٩	نظرية ارون بيك في اليأس
١٢-١٠	نظرية سيلجمان
٢٤	الفصل الثالث / منهج البحث واجراءاته
٢٥	مجتمع البحث
٢٦	عينة البحث
٢٧	اداة البحث
٣٤-٢٨	الوسائل الاحصائية
٣٥	الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها
٣٦	قياس اليأس لدى طلبة الجامعة
٣٨-٣٧	التعرف على دلالة الفرق في اليأس
٣٩	التوصيات والمقترحات
٤١-٤٠	المصادر
٥١-٤٢	الملاحق

ز

(الفصل الاول)

✓ التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- اهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات



✓ مشكلة البحث

١- يعد الجانب الاكاديمي الاساس في عملية اعداد الطالب في أي مؤسسة تعليمية
فان اغفال الجوانب الاخرى بعد قصور في عملية الاعداد تلك تعد الجامعة واحدة

من تلك المؤسسات التي تعمل على تكوين وانماء مختلف الجوانب للشخصية الانسانية وتنعكس على مسيرتهم ومسيرة مجتمعهم .

٢- ويتأثر الشخصية بالكثير من المتغيرات والعوامل الفردية والاجتماعية ذات الدلالة المستمر في موضوع تواضعه وتحصيله وتفاعلاته المختلفة ومن هذه المتغيرات موضوع اليأس والمشاعر المرتبطة به حيث تكسب دراسة الشخصية لدى الطالب الجامعي جوانبها المتعددة اهمية بالغة في ميدان علم النفس ذلك لان الكثير من التحديات والمشاكل المحيطة به من قبل التوافق الاكاديمي والتفكير بالمستقبل فضلاً عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والاسرية المختلفة مما يؤثر على توازنه النفسي وبالتالي حدوث ازمات نفسية من شأنها ان تعطل هذه الطاقات من القيام بدورها الفاعل .

٣- وكان من عوامل تفعيل مشاعر اليأس المعاناة الحقيقية المعلنه بصورة مباشرة وبصورة غير مباشرة التي كانت في اساسها محصلة لظروف العوز والحرمان التي خلقتها الحروب وسنين الحصار الطوال التي مر بها مجتمعنا .

ادت ضغوط الحياة المتزايدة وتطورات العصر المتلاحقة في كل المجالات الى ظهور الكثير من الصراعات والتحديات الاجتماعية والثقافية التي ادت حد كبير في انتشار مجموعة الاضطرابات النفسية .

(العكاشي يسرى احمد ٢٠٠٠)

٤- اليأس من المشاكل المتتالية في فترة حياته وعدم قدرته على ايجاد الحلول لها او نتيجة لفقدان شيء مهم لديه كعمل ما او وظيفة او موت احد المقربين فيرى الدنيا خالية من مظاهر الحياة ويتجرد من أي حافز او دافع للاستمرار بالحياة معتقد بانه فقد كل شيء وانه وصل الى نقطة النهاية .

(الريحاني ، سليمان وحلمي نزيه ، ١٩٨٩)

٥- كما ان اصابة الشخص بالإحباط لعدم تقدير الآخرين له يسبب سوء المعاملة يؤدي به ذلك الى الشعور باليأس وحالات نفسية عارضة التي يمكن معالجتها ، وبالعكس من الامراض النفسية في حال عدم معالجتها قد تؤدي الى امراض نفسية خطيرة فيصبح الفرد خطر بحد ذاته على نفسه وعلى من حوله .

٦- يتساءل الباحثون عن امكانية تحديد اليأس لدى طلبة الجامعة من خلال اداة تعد لهذا الغرض تحدد في ضوءها مستويات اليأس لدى طلبة الجامعة من اجل الوقوف على سبل معالجتها والحد منها .

يؤكد (ابراهيم ١٩٨٥) الفرد وعندما تعترضه مشكلة او عائق ما فان اول ما يستجيب له هو القلق تجاه هذا العائق فاذا تمكن ونجح في اجتيازه فانه يشعر بالراحة اما اذا فشل في تلك فانه سيشعر باليأس والتشاؤم واذا استمرت مواجهته لمثل هذه المواقف المعيقة فانه سيصاب باليأس والقنوط عن التحكم في اموره وليصبح متجهاً نحو المرض النفسي .

✓ اهمية البحث

يشير الباحثون الى ان القرن العشرين كان قرن اليأس والتوتر وفي المقابل يرون ان القرن الحالي قرن الكآبة وذلك كما تعطي المعطيات الدولية من بيانات .

ان الفرد يشعر بالقلق على انه رد فعل ما يوجهه من مشاكل ومصاعب في حياته فاذا نجح في اجتياز هذه المشاكل وحلها فانه يشعر بالارتياح والنشوة اما اذا فشل في التعامل معها فانه يشعر باليأس والتشاؤم ولكن اذا ما استمرت مواجهته لهذه المشاكل اصابه اليأس والقنوط والعجز عن التحكم في امور حياته لتصبح جزءاً من شخصيته .

(عبد الستار ، ١٩٨٥)

يشمل اليأس في اقصى درجاته في الحياة اضطراب ثلاثي الابعاد ومعرفي وجسدي فالبعد الانفعالي يظهر في صورة العجز عن الحب وكراهية الذات والفتور في المشاعر التي تؤدي بالفرد الى ايقاع الاذى في نفسه كونه منجى للخلاص من حالته اما البعد المعرفي فيظهر في التشويه الادراكي واضطراب الذاكرة وتوقع الفشل في حين صورة ابعاد الجسدي في انخفاض الطاقة والتعب .

(اليحفوفي ٢٠٠٣، ص١٢٢)

(اليازجي د.ت ص١٠٧) يرى اليأس ثلاث انواع هو اليأس المؤقت واليأس الاجتماعي واليأس المطلق (الفكري) اما اليأس المؤقت فيمكن تجاوزه بسهولة وذلك لانه اللحظة الانية لا تشكل شمولياً ، اما اليأس الاجتماعي هو ناجم عن الانتماء الطبقي او الوضع الاقتصادي او الظلم السياسي والعائدي فتجاوزه يتطلب مجهود اكبر لانه يتطلب اصلاحاً اجتماعياً شاملاً وتعديلاً في النظرة الانسانية .

اما اليأس الفكري يعبر عنه من خلال مفاهيم العبت والعدم والاغتراب فيرجعه الى غياب قاعدة الوعي الانساني الكوني هذا قد يحدث نتيجة لتمرد الانسان على الكون والتوصل ، كما يؤدي اليأس في العادة الى حالات من الاحباط الشديد جداً فيصبح الفرد فاقد الامل بكافة جوانب الحياة ويدخل بحالة من الاكتئاب والتي يصاحبها زيادة

في درجات الاكتئاب فيصبح الفرد خطراً على نفسه فيضطره الامر للتفكير بالانتحار تصبح نظرتة نظرة يأس خالية من الامل والتفاؤل يصاحبه عدم رغبة الاخرين به يؤدي به بمزيد من القلق والانفصال في حين ان تحقيق الانسجام بين ما في الكون والانسان سيؤدي الى تساؤل مفاهيم العيش واللاجدوى فينطوي على ذاته مما يؤدي الى تقاوم المشكلة وتنتهي عندها باليأس .

(اليازجي . د . ث . ص ١٠٧)

يرى الجانب الاكاديمي ان الشباب هم قطاع مهم في المجتمع لانه يمثل طلائع الجيل الجديد يمثل طلبة المرحلة الجامعية النخبة من الشباب الامة وزعماء نهضتها مما لاشك فيه ان الامم اعطت لهذه المرحلة جانباً كبيراً من الاهتمام بالدراسة الاكاديمية وان اهتمامها يتجه نحو خلق شخصية خالية من الاضطرابات متمتعة بالصحة النفسية .

(التكريتي ، ١٩٩٠ ، ص ١١٠)

ان سوء التوافق يمهد احساس الفرد احساساً خاصاً يورق باله ويشغل تفكيره ويشعر بعدم التوازن واذا لم يتمكن من تجاوزه فانه قد يتطور الى مشكلة واذا لم يتجاوزها فقد يتطور الى الشعور بالازمة واذا لم يتجاوزها قد تتطور الى الاضطراب الممهد للمرض النفسي وحينذاك سيفقد تماماً السيطرة على توازن شخصيته .

ولذلك فان المستويات الخفيفة من المشاعر السلبية في التوافق مثل الشعور باليأس قد لا تشكل خطراً على الحياة طالما كانت طارئة او عارضة لظرف او حدث مؤلم ولا سيما انها متوقعة للجميع بمعنى اننا جميعاً قد نتعرض لها او تصيبنا في المواقف التي تحول دون تحقيقنا للاهداف التي نسعى اليها .

✓ حدود البحث

(يشمل البحث الحالي الطلبة من الجنسين الدراسة الصباحية جامعة القادسية للسنة الدراسية ٢٠١٧ - ٢٠١٨)

✓ اهداف البحث

- ١- قياس اليأس لدى طلبة جامعة القادسية
- ٢- تعرف دلالة الفروق في اليأس لدى طلبة جامعة القادسية وفق متغير النوع (ذكور - اناث) .
- ٣- تعرف دلالة الفروق في اليأس لدى طلبة جامعة القادسية وفق متغير التخصص الدراسي (العلمي - الانساني) .

✓ مصطلحات البحث

١- هي حالة عاطفية غير سارة ترتبط بالتخلي من جانب المرء عن الامل بالنسبة لبذل الجهد بنجاح في سبيل التوصل الى هدف او اشباع رغبة .

(رزوق ، ١٩٧٩)

٢- انقطاع الامل والرجاء والوصف من يأس يائس ويقال ان اكثر يأسه فهو يئوس ويصف القرآن الكريم الانسان في قوله تعالى :

{وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا }

٣- حالة وجدانية تبعث على الكآبة وتتم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل وكذلك خيبة الامل والتعاسة وتوقع الفشل في كل محاولة يقوم بها الفرد وقد اطلق (بيك) على ذلك الثالوث المعرفي للاكتئاب واليأس وتعني النظرة السلبية للذات العالم والمستقبل .

(بيك ، ١٩٨٧ ، ص٢٣)

٤- هو تفسير احداث الحياة السلبية على انها ناتجة عن عوامل ثابتة وشاملة وانما في الغالب ستؤدي الى نتائج سلبية اخرى . (Abramson، ١٩٨٩، ص٣٥٩)

٥- اتخاذ الفرد اتجاهات سلبية نحو حاضرة ومستقبله بشكل يفقده الامل والرجاء ويقعده عن بذل اللازم لتحقيق اهدافه الحالية وطموحاته المستقبلية وقسم.

(محمد عبد الرحمن ، ١٩٩١)

اتجاه سلبي نحو المستقبل ويعرف :- هو اتخاذ الطفل اتجاهات تتصف بالخوف من المستقبل والتشاؤم من سوء الاحوال او عدم السعادة في مستقبل حياته .

(محمد عبد الرحمن ، ١٩٩١ ، ص٦٣٢)

٦- احساس الطفل باتجاهات سلبية نحو حاضرة متمثلة في سوء الحظ والعجز عن تحويل الامور لصالحه وال فشل المستمر وعدم القدرة على تحقيق الاهداف التي يسعى لتحقيقها .

(محمد عبد الرحمن ، ١٩٩١ ، ص٦٣٣)

٧- هو عملية نسق من التوقعات السلبية تجاه الذات والمستقبل ويؤدي الى الاحساس بالاكنتاب .

(طه ، ١٩٩٤ ، ص١٢٦)

٨- هو عملية تعرض الافراد الذين يملكون انماطاً غير متكيفة للوظائف المعرفية للاصابة بفقدان الامل عند مواجهتهم لاحداث الحياة السلبية .

(العنزي ، ٢٠٠٤ ، ص٢٠)

٩- هو نظام من التوقعات السلبية وتعميم الفشل لحياة الفرد المستقبلية ينشأ من صعوبة ايجاد حلول لمشاكله المختلفة (العاطفية والاجتماعية والوظيفية والمالية... الخ) ويصاحب هذه التوقعات شعوره بخيبة الامل والتعاسة وعوامل سلبية اخرى .

(العزاوي ، ٢٠٠٦)

١٠- (معمرية ٢٠٠٧) هو شعور الفرد بعدم امكانية الحصول على ما يريد وصعوبة الوصول الى الهدف بسبب ما يرى من عوائق وصعوبات تحول دون ذلك ويستمر لديه الاعتقاد بذلك مما يجعله يستسلم الى العجز وفقدان الدافعية الى المستقبل فاليأس عاطفة غير سارة ترتبط بتخلي الفرد عن الاول بالنسبة لبذل الجهد بنجاح في سبيل الوصول الى هدف او اشباع رغبة .

(بشير معمره ، ٢٠٠٧ ، ص١٩٢)

١١-التعريف الاجرائي :

عدم الاسناد الاجتماعي واحساسه بالتشاؤم و فقدان الهوية واتسامه بالاتكالية وموقع ضبط خارجي ومعاناته من فتور المشاعر وضعف السلوك الاستكشافي وعجزه عن التحكم الايجابي في بيئته كما تظهر اجابته عن مقياس الشعور باليأس .

(الفصل الثاني)

الإطار النظري

*نظرية ارون بيك في اليأس

*نظرية سيلجمان

الاصول النظرية لمفهوم اليأس

١-نظرية آرون بيك في اليأس

يعتبر الطبيب الامريكي آرون بيك ذو الاتجاه المعرفي ان اليأس حالة وجدانية تبعث على الكآبة والشعور بالعجز وال فشل وتنتم بتوقعات الفرد السلبية نحو الحياة والمستقبل وخيبة الامل او التعاسة ، وتعميم الفشل في كل محاولة ، وقد وضع نظرية سيكولوجية لتفسير الاكتئاب واليأس اطلق عليها نظرية الثالوث المعرفي

للاكتئاب و اليأس مثل المكتئب له نظرة سلبية تشاؤمية نحو ثلاثة مجالات هي (الذات ، العالم ، المستقبل) ، يصف ذاته بالعجز و النقص والتحفيز والكراهية .

(بيك ، ستير ، ١٩٧٤)

وينظر الى عالمه وحاضره نظرة سلبية تشاؤمية ولا هدف ولا معنى لحياته ولا شيء يثير اهتمامه فاقد للامل والعالم ظالم وينظر الى مستقبله بخوف وقلق على انه غامض ولا امل فيه وسوف يكون سيئاً مثل حاضره ويتوقع الفشل الذي يعممه على حاضره . (بدر ، ١٩٩١ ، ص١١٨)

ويشترك المكتئب واليأس بالتقييم السلبي للذات والنظرة السلبية للعالم والمستقبل وتوقع الفشل في كل محاولة وتعميم الفشل ، والتشويه المعرفي ، وفقدان الامل والقابلية للاستشارة . (عبد الرحمن ، ١٩٩١ ، ص٢٤)

فحسب بيك ينقسم اليأس الى ثلاثة ابعاد هي :

البعد الاول : الاتجاه السلبي نحو الذات

يعاني اليأس من اتجاهات سلبية نحو الذات ، فهو بعضها بالعجز ويحفرها ويكرها .

البعد الثاني : الاتجاه السلبي نحو الحاضر

وهو احساس الفرد باتجاهات سلبية نحو حاضره وتظهر هذه الاتجاهات السلبية في شعوره بسوء الحظ ، والعجز عن تحويل الامور لصالحه والفشل المستمر ، وعدم القدرة على تحقيق الاهداف التي يسعى لتحقيقها .

البعد الثالث : الاتجاه السلبي نحو المستقبل

ويعرف بانه اتخاذ الفرد لاتجاهات تتصف بالخوف من المستقبل والتشاؤم من سوء الاحوال او عدم السعادة في مستقبل حياته .

(بشير معمرية ، ٢٠٠٧ ، ص١٦٣-١٦٤)

٢- نظرية سليجمان :

قام مارتين سليجمان وهو ومجموعة من معاونيه بتعميم سلسلة من التجارب ، من اجل اثبات ان الاكتئاب هو استجابة تتعلمها عندما نجد انفسنا امام مواقف مثيرة وغير مطمئنة ، ولا يكون لنا اي سبيل للهرب منها ، وقد استخدم في ذلك صندوقاً عرف بصندوق سليجمان قسمه الى قسمين وكان يسمح للكلاب التي اخضعها لتجربة بالانتقال من الجزء او القسم الغير آمن (تلقى الكلب في هذا القسم او الجزء لصدمة كهربائية او صوت حاد) الى الجزء او القسم الآمن .

(ابراهيم ، ١٩٨٥ ، ص١٩١)

ومن الملاحظ في هذه التجربة ان غالبية الكلاب كانت تدرب على كيفية القفز او الهروب من الجزء الغير آمن الى الجزء الآمن بمجرد انذارها بوقوع التهديد المتمثل في الاصوات الحادة التي تنبئ بقرب انبعاث التيار الكهربائي وقد كانت استجابة اغلب الكلاب طبيعية وكانت الكلاب تقوم بسلوك التجنب ، الا انه علم مجموعة منها على الشعور باليأس بحيث كان يربطها في القسم المكهرب او المعرض للضوضاء بحيث لا تستطيع الهروب الى القسم الامن عندما تتعرض للتهديد التجريبي ، وقد كرر هذه العملية عدة مرات ، وكان بذلك يدرب الحيوان على اكتساب اليأس او العجز عن السيطرة على البيئة بالطريقة التي اعتادها من قبل ، ففي هذا الموقف يشعر الكلب ان سلوك الهروب لم يعد مجدياً واطلق سليجمان على المجموعة بالمجموعة اليائسة ، ولاحظ سليجمان جملة ملاحظات قيمة منها :

الكلاب كانت في البداية تستجيب بالنباح والسلوك المنزعج ، والحركة الشديدة وهي علامات تشبه حالات القلق المرضي ، والخوف وباستمرار التهديد والازعاج تنتقل الكلاب من حالة الهروب الى حالة اليأس والاستسلام للصدمة الكهربائية ، ولم

تستجيب بالهروب للجانب الامن من الصندوق حتى بعد ان فك المجرب عنها قيودها .

وهو استسلام للقدرة المؤلم ، وقد عمم سليجمان هذه الفكرة على الانسان بضربه مثلاً لحالة اسير الحرب الامريكية الفيتنامية ، بعد سماعه انهم سيفكون اسره اذا تعاون معهم ، فكلما اقترب موعد اطلاق سراحه كانت روحه المعنوية تزداد ارتفاعاً ، لكن الصدمة كانت شديدة عندما يتبين له في الموعد المضروب ان الوعد بفك الاسر لم يكن الا خدعة من سجانه ، عندئذ اخذت حالته تتدهور وبدأت معنوياته تنخفض ، وتملكته حالة شديدة من حالات الاكتئاب ، عزف خلالها عن الاكل والنوم ، الى ان مات بعد فترة في الاسر ، فحالته النفسية كانت كافية لان تصيبه بحالة من اليأس الذي اودى به الى الموت .

(عبد الستار ابراهيم ، ١٩٩٨ ، ص١٣٧ ، ١٣٨)

اهم مظاهر اليأس

مظاهر معرفية شخصية :

- السلبية والاستسلام في مواجهة الضغوط المهددة ويعتقد سليجمان ان اكتساب هذه الخاصية لدى الحيوان هي شبيهة باكتسابها عند الانسان .

(عبد الستار ابراهيم ، ١٩٩٨ ، ص١٣٩)

- انخفاض تقدير الذات الاعتمادية ، ويكون ذلك مصحوباً بتضخيم الاحداث .

- اضطرابات النوم (فقدان القدرة على النوم) .

- صعوبات في التركيز . (L-Abramson ,Et al,1989,p.363)

مظاهر عضوية كيميائية :

- فقدان الوزن وفقدان الرغبة الجنسية والهزال .

- انخفاض مستوى مادة Nprripinephirine في المخ وهي المادة المسؤولة عن تخفيف الاكتئاب . (عبد الستار ابراهيم ، ١٩٩٨ ، ص١٤٠ ، ١٤١)
- كل هذه الاعراض العامة قد تتحول الى خصائص يتصف بها الاشخاص وتظهر عليه كسمات تميز سلوكياتهم ومن ذلك يمكن ذكر اهم خصائص اليائسين .
- (عبد الستار ابراهيم ، ١٩٩٨ ، ص١٣٩)
- (L-Abramson ,Et al,1989,p.363)
- (عبد الستار ابراهيم ، ١٩٩٨ ، ص١٤٠ ، ١٤١)

بعض خصائص الافراد اليائسين :

- ان الافراد اليائسين تبدو عليهم جملة من الخصائص التي يمكن ذكرها فيما يلي :
- عدم القدرة على تحقيق الاهداف المرغوب فيها بسبب ضعف الامكانيات .
- الافتقاد الى التغذية الراجعة التي من شأنها مساعدة الفرد على تعديل او تغيير او الاستمرار في التمسك بالخطط الملائمة لتحقيق الاهداف المرغوبة .
- تتسم شخصية اليائسين بعدم التكامل والانسجام بين الأنا والأنا العليا والذي يؤدي بدوره الى عدم القدرة على تحقيق اهدافه المرغوبة ذات الطابع التفاضلي.
- اليائس لا يؤدي مهامه بيقظة وانتباه كما انه لا يبصر العقبات وليس لديه القدرة على تحمل ما يواجهه من صعاب من اجل تحقيق اهدافه المرغوبة .
- يظن اليائس ان النتائج رهن الحظ والصدفة ولا يشعر بالزهو اذا حقق هدفاً معيناً وذلك لانه لم يبذل أي جهد من اجل تحقيقه فهو يعتقد باهمية الحظ دون مهارة .
- اليائس ينظر الى السلبيات والاطعاء ويضخمها .
- انخفاض الدافعية للانجاز واكل استخداماً للاستراتيجيات الايجابية .
- انخفاض الدافعية للعمل وغياب الرغبة في المبادرة بالقيام بسلوك غير عادي او طرح فكرة تحمل الجديد وغير المعروف .

- غياب او انخفاض الرغبة في مواجهة المشكلات والتغلب على المعوقات التي تواجه الفرد . (الفرجاني السيد محمود ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٩ ، ٤١)

- الانسحاب عند مواجهة مهام صعبة .

- تنمو لدى (اليائسين) استراتيجيات هدم الذات .

• في المنظور الاسلامي يرونكتاب الله يجده كثيراً ما يقرن بين الرحمة والعذاب ليدفع عن المسلم الشعور باليأس وليعيش متوازياً بين جانبي الخوف والرجاء ، فقط وردت كلمة الرحمة ومشتقاتها بما يزيد عن ثلاثين صيغة في آيات كثيرة من القرآن الكريم وكذلك وردت كلمة العذاب ومشتقاتها بصيغ تقرب كلمة الرحمة ومشتقاتها في آيات كثيرة مما يدل على التوازن بين جانبي اليأس والرجاء ، فالانسان الذي يلج في المصيبة ويسرف في الذنب بحس انه قد طرد من رحمة الله تعالى وانتهى امره ولم يعد يقبل ولا يستقبل من احد في هذه اللحظة لحظة اليأس يسمع نداء الرحمة {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ} (الزمر ٥٣) (الندي اللطيف ، قطب ١٩٦٧ ، ص ١٥٠)

ان الناظر لكتاب الله تعالى واحاديث الرسول (ص) يجد انهما متظاهران على الحالة للمسلم ان يكون بعيداً عن اليأس جامعاً بين الخوف والرجاء على السواء ومع ان ما يواجه الانسان من مصائب وكوارث تجعله ينظر الى الحياة نظرة تشاؤمية وقد ييأس ويقنط ولكن التوجيه القرآني العظيم والعظات النبوية الشريفة توجه المسلم وتمسك قلبه وعواطفه اذا كيف يقنط من رحمة الله وهو يقرأ قوله تعالى { وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ } (الحجر ٥٦)

وقوله تعالى : {لَا تَيَاسُوا مِن رُّوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يِيَّاسُ مِن رُّوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ} (يوسف ٨٧)

وفي الحديث ومن لطائف ما ذكر في باب ذم اليأس ان الله تعالى اوحى الى سيدنا يعقوب (أتدري لم فرقت بينك وبين يوسف؟ لانك قلت اخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون ، لم خفت الذئب ولم ترجني ؟ ولم نظرت الى غفلة اخوته ولم تنظر الى حفزي) . (الغزالي ، ٩٧٥ ، ص٢٣٣)

*ان تجارب التاريخ والحياة الواقعية تنطق بفضل الايمان بالله وضرورته للانسان فهو ضروري له لكي يطمئن ويسعد وضروري لعموم المجتمع لكي يستقر ويتماسك فالنفس المحرومة العقيدة الدينية لن تنتهي الا الى الخوف والقلق واليأس.

*في المنظور البيولوجي يرجح اصحاب هذا الاتجاه الاضطرابات بشكل عام الى خلل في التكوين الجسمي واختلال في الغدد والجهاز العصبي واختلال في كيميائية الجسم التي تحفز على ظهور هذه الاضطرابات بدرجتها ومستوياتها المختلفة اذا قد ينتقل الاستعداد عن طريق جينات متعددة تجعل الفرد مهياً للاصابة وعندما تورث هذه الخصائص فأنها تتحكم في الجهاز العصبي المركزي او المحيطي واجهزة الجسم وتسيطر على التفاعلات الكيميائية فتزيد بعضها وتببطء البعض الاخر فيصبح المحيط الكيميائي مهياً للتفاعلات في اتجاه سرعة الاستشارة العصبية ولتوتر وانخفاض عينة الصراع مما يجعل الشخص فيها مهياً للاصابة بالاضطراب النفسي والانفعالي .

(محمد ومرسي ، ١٩٨٦ ، ص٢٣٨)

(مرسي ، ١٩٨٨ ، ص٢٣٦)

(Atkuson and Richard,1996,p.531)

*تشير الدراسات الى ان اختلاف افراز بعض الغدد قد يؤدي الى اضطرابات نفسية وجدانية اذا وجد ان اختلال افراز الغدد النخامية والكظرية يكون ذا تأثير عال على ظهور سمات اكتئابية يائسة لدى الفرد .

واظهرت دراسات اخرى ولا سيما بعد تنامي حفل المعرفة في مجال علم فسلجة الاعصاب الذي يتعلق بمتغيرات الكيمياء الفسلجية ان عدم التوازن الكيماوي يؤثر في ظهور حالات من الاضطراب الوجداني .

(Raw link and Becd , 1993,p.260)

وهناك اعتقاد لدى الاطباء النفسيين والبيولوجيين ان الجهاز الباراسمبثاوي هو المسيطر والاكثر نشاطاً عند الاضطراب من الجهاز السمبثاوي ولذلك فان الابحاث التي تجري لخفض هذه الاضطرابات تعمل على تقليل فعالية الجهاز الباراسمبثاوي او لزيادة فاعلية الجهاز السمبثاوي .

(Baldevin ,1975)

(علي ، ٢٠٠٣ ، ص٥٧)

*المنظور الاجتماعي يرى ان تؤدي الظروف الاجتماعية والثقافية دوراً مهماً في التمهيدي للاصابة بالاضطرابات الوجدانية ومنها الشعور باليأس حيث ان العملية التفاعل بين الافراد والمحيط الاجتماعي بكل مكوناته المتباينة الاثر في تحديد التوافق النفسي السليم من عدمه فالفرد ونتيجة لتعرضه لاحداث الحياة المختلفة وما بها من ضغوط مباشرة او غير مباشرة مثل فقدان شخص عزيز او فقدان وظيفة او لفشل في مشروع دراسي او ما شابه ذلك او التفكك الاسري وطلاق الابوين وغيرهما كلها تكون اسباباً كافية لجعل الفرد اسير القلق والتوتر واليأس .

(Burgess, 1997, P. 331)

• ويعتقد دور كهائم ان انعدام التفاعل الاجتماعي والتعزيز تأثير في تعميق حالة الشعور باليأس وصولاً بها الى حالة الاكتئاب ، وفي هذا الصدد يشير كل من الى ان الشعور باليأس يوصف صاحبه بأنه خامل وغير متفاعل مع الاخرين

ويؤدي ذلك الى تجنب الاخرين مجاراته والتعامل معه وهذا يعمق الشعور بالتوتر والقلق ويصل به الى حالات اليأس ومضاعفة الاكتئاب.

(Ignshan & Arama , 1981)

• نظريات التحليل النفسي

وتؤدي الخبرات المكبوتة في نظري فرويد دوراً اساسياً في تكوين الاضطرابات النفسية للشخصية التي تكونت في المرحلة الاولى من حياة الفرد ، أي ان السمات النفسية المضطربة تتكون من ارتباطاتها بذكريات مؤلمة وصدمات مبكرة حيث تتسم شخصية الافراد في هذه المرحلة بالعدائية ويكون عندهم (الانا الاعلى) قاسياً وغير متسامح في محاسبة الفرد ومعاقبته بسبب هذه النزوات العدائية مما ينتج عنه الشعور بالذنب والاحباط واليأس.

(Kaplan , 1996 , P. 103)

• اما وجهة نظر كارل يونج (١٨٧٦ - ١٩٦١) رائد حركة علم النفس التحليلي الناشئة في اطار نظرية التحليل النفسي ، فيرى ان السلوك الانساني بشكل عام غير مشروط بتاريخه الفردي والعنصري فحسب بل اهدافه ومختلف ظروف طموحه وكل من الماضي بوصفه يقود سلوك الفرد في الحاضر.

لقد اهتم يونج بتأثير العوامل الموضعية والذاتية الكامنة وراء استعداد الانسان للقيام بنشاط معين اذا تحددت هذه العوامل الخصائص والصفات التي يكتسبها الانسان في داخل الاسرة والمحيط الاجتماعي والاتجاهات الفردية والاذكار الجماعية والاتجاه العام له ، كما ان للذكريات المكبوتة في اللاشعور ورأ مهماً في تكوين الاضطرابات النفسية والاكتئابية اليائسة وهي غير ناضجة ومهيأة للتوافق مع البيئة.

(عباس ، ١٩٨٢ ، ص ٣٠)

(العوادي ، ١٩٩٢ ، ص ٣٠)

وتنظر كارين هورني (١٨٨٥ - ١٩٥٢) الى المضطرب نفسياً بوصفه جامداً غير مرن في سلوكه اسير الاتجاهات وبعكس نظرة بائسة على عاتقه الخارجي وهي تؤكد العوامل الاجتماعية والثقافية في تكوين اضطرابات الشخصية وللوقوف على انواع هذه الاضطرابات ، لابد من تحليل للقيم والعوامل الثقافية السائدة في المجتمع ومعرفة البنية النفسية للفرد.

(السامرائي ، ١٩٩٧، ص١٦)

(عباس ، ١٩٨٢ ، ص١٨٤)

• وقد اهتمت هورني بدراسة القلق وعدته نتيجة لشعور الفرد اليائي اتجاه بيئته مشحونة بالعداء فضلاً عن شعوره بفقدان الامان فيها وهي تعتقد ان الانسب ازاء الشعور المستمر بالقلق يتخذ واحداً من اتجاهات : اما ان يتحرك نحو الناس او يتحرك ضد الناس او يتحرك بعيداً عن الناس.

(الدباغ ، ١٩٨٣ ، ص٣٠)

(هورني ، ١٩٨٨ ، ص٦٥)

وينظر اريم فروم (١٩٠٠ - ١٩٨٠) الى الشخصية الانسانية على انها نتاج للتفاعل بين العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، وان حاجة الاخرين تجربة يمارسها كل انسان منذ طفولته بسبب عجزه عن الاعتماد على نفسه ولشعوره بالخطر من وحدته ولاشباع حاجاته الاساسية.

(عباس ، ١٩٨٢ ، ص١٧٨-١٧٩)

ويعتقد فروم ان المجتمع يفرض على الانسان مطالب قد تتأفر طبيعته ، وهذا يؤدي الى زيادة احباطاته وتقيدته وقد يؤدي هذا الى حالة من الاضطراب لديه ولذلك تنشأ التوترات النفسية نتيجة بشعور الانسان بالعزلة عدم اهتمام الاخرين به وشعوره بضغط الظروف عليه.

(هول ، ١٩٦٩ ، ص١٧٦)

(عباس ، ١٩٨٢ ، ص١٨٠)

• والشخصية الانسانية عند اريكسون تتشكل من خلال مجموعة من المراحل النفسية والاجتماعية من خلال مرورها في الحياة ويتجسد في كل مرحلة صراع يواجهه الفرد وهذا الصراع ينطوي على حلين اثنين : حل ايجابي ، وحل سلبي الحل الايجابي في الصحة النفسية للفرد بينما يقود الحل السلبي الى سوء التوافق ولا تظهر الشخصية نمواً سليماً الا عندما تعمل على حل الازمة بطريقة ايجابية تكون قادرة على مواجهة متطلبات المرحلة القادمة وقد اورد لنا اريكسون في المرحلة الاخيرة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي للفرد خيارين ما بين تكامل الذات والشعور باليأس والقنوط وفيما يتعلق بشعور الفرد باليأس يشير اريكسون ان الفرد ينتابه الشعور باليأس من جراء خيبة الامل والحقد والغضب لعدم انتهازه للفرص وللخطاء التي وقع فيها في الماضي ولا يمكن تصحيحها الان يكون الفرد مشمئزاً من الحياة مزدرياً للآخرين وقاسياً ويشعر بالمرارة حول ما فاتته ولم يستغله بشكل جيد .

(دافيدوف ، ١٩٨٣ ، ص٥٨٩-٥٩٠)

(سلنز ، ١٩٨٣ ، ص٢٢٢)

• نظرية روجز :

واقترض كارل روجز وهو من منظري الذات الى ان الناس يجب ان يقيموا على اساس الكيفية التي ينظرون بها الى انفسهم والعالم من حولهم ويوجز رأيه في ذلك فيرى ان شخصية الفرد تسمى الى خلق نوع من التكامل بين نوعين من الانفعالات السارة وغير السارة ويحدد الادراك شدة الاستجابة المطلوبة معتمداً في ذلك على طبيعة الفرد وخبرته.

(صالح ، ١٩٧٨ ، ص ٤٥)

(غنيم ، ١٩٧٣ ، ص ٧٦٣)

يشير روجز الى ان الترميز الدقيق للخبرات والنمو الايجابي يحدثان نتيجة للتطابق الايجابي بين الذات وخبرة الفرد في حين ان التنافر بين الخبرة والذات يقود الى ترميز غير دقيق مشوه يقود الى نشوء انطباع سيء التوافق .

(ملكية ، ١٩٧٠ ، ص ٤٣٤)

(القاضي ، ١٩٨٧ ، ص ٢٣٦)

وبمعنى اخر فان الفرد وعندما يمنح عدداً من خبراته الحسية ذات الدلالة في بلوغ مرتبة الوعي ينشأ سوء التوافق النفسي الذي بدوره يؤدي الى الحيلولة دون تحمل هذه الخبرات الى رمزية والى عدم انتظامها في بناء الذات .

(غنيم ، ١٩٧٣ ، ص ٧٦٥)

ان هذا التنافر بين الذات وخبرات الفرد وتجاربه يشكل تعددية للفرد ويظهر نوعاً من انواع القلق الذي يجابهه الفرد من خلال انكار او تحريف جوانب ادراكه والنتيجة هي جمود ادراكه وينتج عن هذا ازدياد وتنامي التكيف اكثر فاكثر فينظر الفرد في ضوء ذلك الى المستقبل نظرة تشاؤمية يائسة .

(شلتز ، ١٩٨٣ ، ص ٢٧٣)

• اما ابرهيماسلو فيرى ان نشاط الانسان يكون محدداً بطبيعته الداخلية وحاجاته ودافعه الشخصية ويعتقد ماسلو ان الشخص يصبح يائساً مكتئباً عندما تكون لديه استعدادات طبيعية للاصابة بذلك ويؤكد المرحلة الاولية للطفولة والتي يعاني فيها الطفل من خيبات الامل من الحب والانتماء فضلاً عن تأثير العوامل المعززة التي يتكرر حدوثها في الحياة المبكرة وازاء ذلك يعتقد ماسلو ان اليأس لديه

شعور بأنه منبوذ من قبل الآخرين ويتولد نتيجة لذلك رغبة في كره الآخرين والغضب منهم .

(صالح ، ١٩٨٧ ، ص١٣٥)

(Seling man et al,1976 ,p171-172)

اما وجهة نظر جوردون البورت (١٨٩٧-١٩٦٧) الذي يعد من منظري السمات فيرى ان الفرد السوي يسلك في ضوء دوافع معرفية ومعقولة وقد قاده هذا الاعتقاد الى ات الاساليب الاسقاطية تسهم كثيراً في الكشف عن حالات الاضطراب ولا سواء عند الافراد حيث تكون للدوافع اللاشعورية بالنسبة لهم اهمية بالغة وهي التي تحدد سلوكهم وقد ادرك البورت ان الحالة المضطربة للفرد هي امتداد لعقد الطفولة والخبرات التي مر بها في حياته السابقة .

(هول ، ١٩٦٩ ، ص٣٦٧)

(سلتر ، ١٩٨٣ ، ص٢٣٠)

• ومن وجهة نظر السلوكيين ينظر علماء النفس للاضطراب بشكل عام بوصفه حالة من السلوك المكتسب شأنه في ذلك شأن أي سلوك اعتيادي ويعتقد السلوكيون ان الاضطراب عبارة عن عادات غير توافقية ترتكز على مبدأ الثواب والعقاب الذي يتحكم في هذا السلوك ويستمر بوجود عدد من المثيرات البيئية التي تعمل بوصفها انواعاً من التدعيم .

(كاشدان ، ١٩٨٤ ، ص٤٧-٥٣)

ويؤكد السلوكيون ان السبب الرئيس لليأس هو فقدان التعزيز اذ ان سمات مثل الخمول وضعف الفاعلية وفتور المشاعر لدى الفرد هي نتيجة لانخفاض التعزيز الايجابي وارتفاع مستوى الخبرات غير السارة مثل وفاة شخص او فقدان وظيفة او

الصحة المعتدلة كل هذا يقلل من التعزيز فضلاً عن ان الافراد الذين يكونون عرضه لليأس قد تعوزهم المهارات الاجتماعية لجذب التعزيز الايجابي لهم

(Atkuson& Richard,1996,p.529)

ويرى سكر ان عدم الاستجابة يكون عندما تحدث تلك الاستجابة متبوعة باشارة وتدعيم وان سلوك المضطرب يستمر بفعل المثيرات البيئية التي تعمل بوصفها انواعاً من التدعيم وترى هذه المدرسة ان السلوك الظاهر الملاحظ كاف لفهم الاضطراب النفسي وعلاجه .

(كاشدان ، ١٩٨٤ ، ص ٥٤)

• ومن المنظور المعرضي يميل علماء النفسي المعرفيون في تفسير اليأس على كيفية نظر الافراد الى انفسهم والى العالم من حولهم وليس على ما يفعله الاخرون .

(Atkuson& Richard,1996,p.529)

يربط غالبية اصحاب هذا الاتجاه بين الاضطرابات النفسية والعمليات غير عقلية وغير تكيفية للتفكير ويعتقدون ان هناك ارتباط وثيق بين هذه الاضطرابات النفسية وبين المدركات العقلية نحوها بما يتضمنه من معتقدات وافكار وتوقعات .

(الريحاني وحمدي ، ١٩٨٩ ، ص ٣٨)

ولعل من اهم الفرضيات التي تعتمد عليها اصحاب هذا المنظور هو ما يعرف بمفهوم الاستعداد المرضي والذي يمثل تركيباً محورياً للنظريات المعرفية والذي يشير الى ان الافراد الذين يكشفون عن انماط غير تكيفية للوظائف المعرفية يكونون اكثر عرضة للاصابة باليأس عند تعرضهم لاهداف الحياة السلبية .

(Alloynal, 2000,p.403)

وبمعنى اخر فان الافراد الذين يميلون الى تكوين استنتاجات سلبية واجترارات انفعالية مسبقه حول المواقف التي تواجههم قد يكونون اكثر عرضة للاصابة باليأس .

(Robnson, 1997,p.405)

وبشكل عام تطرح النظريات المعرفية رؤى تفسيرية لليأس تثبت حالة الاكتئاب .

(Hanker et al,2002,p.242)

• تعد نظرية بيك (Beck) المعرفية احدى اهم واكفا النظريات في فهم وتفسير اليأس ان جوهر نظرية بيك المعرفية يشير الى ان عمليات تفكير الفرد هي التي تحدد ردود افعاله الانفعالية لقد توصل بيك الى ان الافراد الذين يعانون من اضطرابات نفسية وجد انه كانوا يقيمون الامور من منظور سلبي ونقد شخصي فهم دائماً يتوقعون الفشل وليس النجاح ويميلون الى تعظيم الفشل وتصغير النجاحات عند تقويمهم لانفسهم .

(Atkuson & Richard, 1996,p.529)

وافترض ان الافراد ذوي الاستعداد المعرفي للاصابة باليأس يمتلكون مخططات تحتوي على مواقف مضطربة وعندما يتنشط هذه المخططات يقومون بتوليد افكار سلبية محددة تأخذ صوراً مفرطة في التشاؤم في اشكال ثلاثة اطلق عليها بيك المثلث الادراكي السلبي وهي افكار سلبية عن النفس وافكار سلبية عن التجربة الشخصية وافكار سلبية عن المستقبل في دراسة .

(Beck, 1967)

(العنزي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٤٣)

فالشكل الاول يتكون من اعتقاد الشخص اليأس بأنه تافه وغير كفاء وان أي سوء حظ يحصل له يفسر على انه عيب او عدم كفاءة اما الشكل الاخر والمتعلق بالتجارب الشخصية للفرد فأن التعديلات لمقبولة التي يلجأ اليها الفرد بخصوص الاخطاء التي يقع فيها لا تلقي فيها الا اللوم والتأنيب على انه نوع من عدم الرضا

عن اختياراته وحلوله في حين تأخذ الصورة الاخيرة من الاولى السلبية حول رأي الفرد السلبي بالمستقبل حالة انعكاسية لحالة العجز وعدم قدرة الفرد على تحسين وضعه هذه الاعتقادات التي تشكل صورة الفرد عن نفسه وعن عالمه من حوله يراها بيك انها قد تؤدي الى تفاقم واستمرار حالة اليأس لديه .

(Atkuson & Richard, 1996,p.529)

- وتبنت الباحثات نظرية بيك Beck بوصفها الاطار النظري والمرجح التفسير البحث الحالي .

(الفصل الثالث)

- منهج البحث واجراءاته

■ مجتمع البحث وعينة تحليل الفقرات

■ ادوات البحث

■ التطبيق النهائي وعينة البحث ط

■ الوسائل الاحصائية

منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث وعينته ولخطوات بناء ادواته واستخراج الخصائص اليكومترية لها من صدق وثبات ، والوسائل الاحصائية المستعملة في استخراجها وفي استخراج نتائج البحث .

اولاً : مجتمع البحث وعينة تحليل الفقرات

حدد مجتمع البحث بطلبة جامعة القادسية /مرحلة البكالوريوس/ الدراسة الصباحية في محافظة الديوانية ، وقد بلغ عدد افراده (١٧٧٤٠) طالباً وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ وكما مبين في الجدول رقم (١) .

الجدول (١)

توزيع طلبة كلية جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧

ت	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
١	الهندسة	٢٦٢	٤٦٧	٧٢٩
٢	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	٤٥١	٤١٤	٨٦٥
٣	الفنون الجميلة	١٤٥	٢٧٣	٤١٨
٤	التربية	١٨٥١	٢٥٢٧	٤٣٧٨
٥	التربية للنبات	٠	٤٢٦	٤٢٦
٦	العلوم	٢٥٦	٤١٨	٦٧٤
٧	الادارة والاقتصاد	١١٩١	٨٧١	٢٠٦٢
٨	الاداب	١٢٤٩	١٣١١	٢٥٦٠
٩	طب الاسنان	١٦٢	٢١٦	٣٧٨
١٠	الاثار	٢٣٥	١٦٨	٤٠٣
١١	الطب البيطري	١٦٣	١٦٧	٣٣٠
١٢	الطب	٢٩٤	٤٤٠	٧٣٤
١٣	الصيدلة	١٦١	٣٠٣	٤٦٤
١٤	التقانات الاحصائية	٩٠	٢٣١	٣٢١
١٥	التمريض	٩٨	٣٧٠	٤٦٨
١٦	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٦٢٢	١٣٦	٧٥٨
١٧	القانون	٥٤٩	٣٦٣	٩١٢
١٨	الزراعة	٤١٠	٤٥٠	٨٦٠
	المجموع الكلي	٨١٨٩	٩٥٥١	١٧٧٤٠

واختبر من مجتمع طلبة جامعة القادسية عينة تحليل الفقرات وعدد افرادها ١٠٠ طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من كليات الجامعة ، وبين الجدول (٢) توزيع افراد عينة تحليل الفقرات على وفق متغيرات الجنس والاختصاص .

الجدول (٢)

توزيع افراد عينة تحليل الفقرات على وفق متغيري الجنس والاختصاص

الدراسي

المجموع	الاختصاص الدراسي				الكلية او القسم
	الاختصاص الانساني		الاختصاص العلمي		
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
١٠٠	٢٤	٢٦	٢٦	٢٤	عدد الطلبة

ثانياً:- الاداة

ان عملية اعتماد مقياس ما في البحث النفسي تتطلب البحث بين المقاييس المتوافرة ذات العلاقة بموضوع البحث واختيار الانسب بينهما او اعداد الباحثات او بناءهن لمقياس جديد وفق شروط بناء المقاييس النفسية ، لان الباحثات توفرت لهن مقاييس جاهزة لقياس الناس ثم اختيار مقياس بشير معمرية (٢٠٠٧) والذي شخصته الاجراءات المعتمدة في بناء المقاييس كعرضه على الخبراء والتحقق من توفره على الخصائص اليكومترية وكما يأتي :-

أ- رأي الخبراء بفقرات مقياس معنى الحياة وتعليماته

عرض المقياس بصيغته الاولية ذي الفقرات الـ ٣ على (١٠) من الخبراء الاختصاصيين في علم النفس والتربية (الملحق ١) متضمناً انجازاً عاماً لمفهوم اليأس والمجالات التي يتألف منها وقد طلب من الخبراء ابداء الملاحظات والاراء فيما يخص :-

- مدى صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لأجله

- مدى ملاءمتها للمجل الذي وضعت فيه

- تعديل او اضافة بعض الفقرات (الملحق ٢)

بعد استرجاع استبانة اراء الخبراء وتفرغ بياناتها وتحليلها اتضح ان هناك اتفاقاً بين بعض الخبراء على ابقاء عدد من الفقرات كما هي ، وعلى تعديل بعضها وعلى حذف بعضها الاخر ، وفي ضوء تلك الملاحظات وباعتماد نسبة ٨٠% فأعلى لغرض قبول الفقرة او رفضها تم استيفاء (٢٨) فقرة ورفض (٢) فقرة ، وكما هو مبين في الجدول (٣) وبذلك اصبح عدد فقرات مقياس اليأس المعد للتطبيق على عينة تحليل الفقرات هو (٢٨) ، (الملحق ٣).

ب- تدرج الاستجابة وتصحيح المقياس:

اعتمد واضع المقياس الاصلي اسلوب ليكترت Likert في وضع بدائل الاجابة ، لان هذا الاسلوب اعتمد في الكثير من الدراسات والمقاييس النفسية ومقاييس الشخصية كذلك فان من اسباب هذا الاسلوب انه لا يحتاج الى جهد كبير في حساب الفقرات او اوزانها . (عيسوي ، ١٩٧٤ ، ص ٣٩١)

ويكون في الغالب ذي درجة ثبات عالية (جلال ، ١٩٨٥ ، ص ٢٥٣)

- وكانت بدائل الاجابة لفقرات المقياس كما يلي :-

والتي تمنح الاوزان الاتية (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي في حالة الفقرات
الاجابية ، والاوزان (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) على التوالي في حالة الفقرات السلبية

الجدول (٣)

نسب توافق المحكمون (الخبراء) حول صلاحية فقرات

المعارضون		الموافقون		المجموع	ارقام الفقرات										حالة الفقرة
%	التكرار	%	التكرار												
٠	٠	%١٠٠	١٠	٧			٢٩	٢٨	٢٢	١٧	١٤	١٢	٨	قبولها كما هي	
%															
١٠	%٩	٩	١٨	١٨	١٦	١٣	١١	١٠	٩	٦	٥	٢	١	كما هي	
%					٣٠	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٠	١٩	١٨		
٢٠	٢	%٨٠	٨	٣							٢١	٤	٣	كما هي	
%															
٣٠	٣	%٧٠	٧	٢								١٥	٧	رفض الفقرة	
%															

ج- وضوح تعليمات المقياس وفقراته :

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب اثناء استجابته لفقرات
المقياس لذا روعي عند اعدادها ان تكون مبسطة ومفهومة ، ولحث المستجيب على
اعطاء اجابات صريحة ، اشير في التعليمات الى ان ما سيحصل عليه الباحث من
معلومات هي لاغراض البحث العلمي فقط ، لذا لم تتضمن صفحة التعليمات فقرة
خاصة باسم المبحوث بما يطمئنه ويخفض من عامل المرغوبية الاجتماعية .

(جون وروبرت ، ١٩٨٢ ، ص ٢٣٤)

كما لم يشير الباحث الى اسم او هدف المقياس بما يقلل من احتمالات تزييف الاجابة .
(فائق وعبد القادر ، ١٩٧٢ ، ص٥١٨)

ولضمان وضوح تعليمات المقياس وفهم فقراته لعينة البحث طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عدد افرادها (٣٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية بتاريخ ٢٠١٧/١٢/١٢ ، حيث تمت الاجابة بحضور الباحثات وطلب منهم ابداء ملاحظاتهم حول وضوح الفقرات وصياغتها وطريقة الاجابة ، وفيما اذا كانت هناك فقرات غير مفهومة ، وقد تأكد للباحثين ان التعليمات والفقرات واضحة للمستجيب ولا حاجة الى تغيير او تعديل صياغة اية فقرة من فقرات المقياس .

د-التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية ان تتصف بقدرتها على التمييز بين الافراد في الصفة المقاسة .
(الامام ، ١٩٩٠ ، ص١١٤)

و (Gronlund ,1981,p.253) فضلاً عن ضرورة توفر شرط ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي لفقرات المقياس .
(Allenyen ,1979,p.124)

ويمكن التحقق من توفر الشرطين في فقرات المقياس بأعتماد اسلوبين هما :

- اسلوب المجموعتين المتطرفتين (طريقة المقارنة الطرفية)
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس للتعرف على مدى تجانس فقرات

المقياس

وقد اعتمدت الباحثات الاسلوب الاول في التحليل الاحصائي لمستويات المقياس وكما يأتي :

أ-اسلوب المجموعتين المتطرفتين : لغرض حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس اليأس اعتمد الباحثون اسلوب المجموعتين المتطرفتين وباعتماد الخطوات الاتية :

١-رتبت الدرجات التي حصلت عليها العينة من اعلى درجة الى ادنى درجة وتراوحت بين -.....

٢-اختبرت نسبة الـ٢٧% العليا ونسبة الـ٢٧% الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين ولان عينة التحليل تألفت من ١٠٠ استمارة لذا كان عدد افراد المجموعة العليا ٢٧ استمارة تراوحت درجاتها بين -..... درجة اما المجموعة الدنيا فكانت ٢٧ استمارة ايضاً تراوحت درجاتها بين-..... درجة ، وتنسق هذه الخطوة مع ما دعا اليه كل من (Stanley Hopkins, p.288) و (Manetal ,1978 ,p.182).

٣-تطبيق الاختبار التائي T.Test لعينتين مشعلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وظهر ان جميع الفقرات مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية البالغة (١,٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠١) وكما هو في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

معاملات تمييز فقرات مقياس اليأس باسلوب العينتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	
٤,٨٣٠	٠,٣٢٣	١,٥١	٠,٨٤٢	٢,٥١	١
٥,٩٦٤	٠,٣٥٨	١,٢٥٠	١,٧٩٢	٢,٩٢	٢

0,920	0,301	1,200	1,781	2,80	3
7,729	0,727	1,72	1,908	2,74	4
3,800	1,049	1,37	1,908	3,00	5
4,494	1,481	1,40	1,964	2,70	6
4,203	0,797	1,37	1,878	2,97	7
0,798	0,238	1,37	2,107	3,18	8
18,709	0,413	1,44	1,779	3,14	9
7,24	0,230	1,33	1,874	2,80	10
0,797	0,199	1,200	1,703	3,00	11
7,410	0,277	1,200	1,764	3,80	12
8,812	0,333	1,40	1,064	3,80	13
8,304	0,790	1,81	2,221	3,11	14
0,947	0,327	1,29	1,778	2,00	15
0,320	0,131	1,14	1,724	2,01	16
8,131	0,293	1,29	1,070	3,14	17
7,800	0,778	1,18	1,833	2,00	18
3,7	1,490	1,29	1,833	2,00	19
8,708	0,770	1,74	1,921	4,40	20
0,144	1,190	2,03	1,333	3,09	21
0,327	0,490	1,01	2,004	3,14	22
7,777	0,230	1,33	1,33	3,29	23
4,013	0,404	1,09	1,09	2,77	24

٥,٣٢٠	٠,٨٥٧	١,٦٢	١,٦٢	٢,٧٠	٢٥
٦,٤٩٧	٠,٢٦٤	١,٢٣	١,٢٣	٢,٧٧	٢٦
٥,٧٤٢	٠,٦٨٦	١,٩٢	١,٨٠٢	٣,٦٦	٢٧
٤,١٨٩	١,٤٩٨	١,٩٦	١,٤٠٤	٣,٣٣	٢٨

• حساب الدرجة الكلية لمقياس اليأس

اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٢٨) فقرة لذا فان اعلى درجة محتملة للمستجيب هي (١٤-٧٣) وادنى درجة له (٤٩-٢٨) والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٧٠) درجة وكلما زادت درجة المستجيب على المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على هيمنة مشاعر اليأس لديه وكلما انخفضت درجته عن المتوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على عدم شعوره باليأس .

• مؤشرات صدق وثبات مقياس اليأس:

١-الصدق Validity

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية اذ ان المقياس الصادق هو الذي يقيس فعلاً ما وضع لاجله او يفترض ان تقيسه فقراته .

(Oppenheim ,1973,p.69) و (العجيلي واخرون ،٢٠٠١،ص٧٢)

ويعبر صدق المقياس كذلك عن المستوى او الدرجة التي يكون فيها قادراً على تحقيق اهداف معينة (Stanley & Hopkins ,1972,p.101) وهناك عدة اساليب لتقدير صدق الاداة اعتمد الباحثون منها (صدق المحتوى) وقد تحقق من خلال:

أ-الصدق الظاهري Face validity

ويعبر عن مدى وضوح الفقرات وكفاءة صياغتها وملاءمتها لموضوع البحث ، كما يعبر عن دقة تعليمات المقياس وموضوعيتها وملاءمتها للفرض الذي وضعت من اجله .

(الامام واخرون ، ١٩٩٠ ، ص١٣٠) وبمعنى اخر يعبر عن مدى قياس الاختيار للهدف الذي اعد من اجله ظاهرياً. (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ ، ص٤٤) وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس اليأس من خلال عرضه على الخبراء والاختصاصيين حول صلاحية فقرات وتعليمات المقياس .

٢-الثبات Reliability

يعد حساب الثبات امراً ضرورياً واسباسياً في القياس اذ يشير الى الدقة في درجات المقياس اذا ما تكرر تطبيقه تحت الشروط والظروف نفسها.

(ثورندابك وهيجن ، ١٩٨٦ ، ص٧١) ، (الزوبعي واخرون ، ١٩٨١ ، ص٣٠) ، وتم حساب ثبات مقياس (اليأس) باسلوب التجزئة النصفية وكما يأتي :

قسمت فقرات مقياس اليأس الى مجموعتين او نصفين ، شملت المجموعة الاولى الفقرات الفردية ، فيما شملت المجموعة الثانية الفقرات الزوجية ، وبعد ان تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نصفي المقياس تبين انه (٧٣%) ولما كان معامل الثبات المستخرج هو لنصف المقياس لذلك تم تعديله باستخدام معادلة سيبرمان براون واصبح بعد التعديل (٨٤%) .

التطبيق النهائي وعينة البحث :

بعدها انتهت البحوث من اعداد مقياس البحث الذي توفر عليه الصدق والثبات والقدرة التمييزية للفقرات طبق المقياس على عينة مكونة من ١٠٠ طالباً وطالبة .

رابعاً : الوسائل الاحصائية

استعانت الباحثات لاستخراج نتائج البحث الحالي بالوسائل الاحصائية الاتية :

١-الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس اليأس وللمقارنة في الجنس والاختصاص الدراسي .

٢-الاختبار التائي (T.Test) لعينة واحدة لاختبار الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس اليأس والمتوسط الفرضي له .

٣-معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient استخراج الثبات لمقياس اليأس بطريقة التجزئة النصفية .

٤-معادلة بيرمان براون Pearman-Brown formula لتصحيح ثبات مقياس اليأس بطريقة التجزئة النصفية .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها هذا البحث بعدما استكمل الباحث متطلبات بناء ادوات البحث وكما هو معروض في الفصل الثالث ومناقشة تلك النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وادناه عرض نتائج اهداف البحث

قياس اليأس لدى طلبة الجامعة ، اظهرت نتائج البحث ان متوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس اليأس قد بلغ (٥٩,٥٦) درجة وبانحراف معياري قدره (٢٢,٨٥٧) درجة وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس الذي بلغ (٧٠) درجة وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤,٥٨٥) درجة وهي ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير الى ان انخفاض مشاعر اليأس لدى طلبة الجامعة .

جدول (٥)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي على مقياس

اليأس

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٥٩,٥٦	٢٢,٨٥	٧٠	٤,٥٨٥	١,٩٨	٠,٠٥

ويمكن تفسير انخفاض درجة افراد العينة على مقياس اليأس وفقاً للنتائج المدرجة اعلاه تبين ان الطلبة ليس لديهم شعور باليأس يعزى ذلك الى ان الطلبة نادراً ما توكل اليهم مهام ومسؤوليات اسرية اذاً في الاغلب تكون هذه الشريحة غير معنية بالمسؤوليات بهذه المرحلة العمرية ، يتطلعون فقط الى التمتع بالصحة الجيدة فضلاً عن ذلك لديهم ايعاز بانهم الشريحة الهادفة المهمة بالمجتمع لديهم طموحات وتوقعات جيدة تحقق اهدافهم ، تعطيهم نظرة ايجابية للحياة .

٢- التعرف على دلالة الفرق في اليأس لدى طلبة الجامعة على وفق متغير النوع (ذكور، اناث) .

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور البالغ عددهم (٥٠) طالب على مقياس اليأس (٦٠,٩٤٠) ، درجة التباين قدره (١٧,٦٠٠) درجة بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة الاناث البالغ عددها (٥٠) طالبة على المقياس نفسه (٦٠,٣١٢) والتباين قدره (٢٥,٢٤٨) درجة وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠,٠٤) درجة وهي غير دلالة احصائية عن مستوى (٠,٠٥) مما يشير الى تقارب مستويات اليأس لدى كل من الاناث والذكور .

جدول (٦)

الاختبار التائي لدلالة الفرق في اليأس لدى الطلبة الجامعيين على وفق متغير النوع (ذكور-اناث)

العينة	العدد	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	٦٠,٩٤٠	١٧,٦٠٠	٠,٠٥
اناث	٥٠	٦٠,٣١٢	٢٥,٢٤٦	

التعرف على دلالة الفرق في اليأس لدى طلبة الجامعة على وفق متغير التخصص الدراسي (الانساني - العلمي)

كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة التخصص الانساني البالغ عددهم (٤٩) طالب على مقياس اليأس مستوسطه (٦٨,٤٦٩٣) درجة والتباين قدره (٢٣,٧٨٣٢) درجة بينما كان المتوسط الحسابي لدرجات عينة التخصص العلمي البالغ عددها (٥١) طالبة على المقياس نفسه متوسطه (٥١,٥٦٢٥) وتباين قدره (١٤,٨٨٦٦) درجة وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة

قد بلغت ٢٤,٢٨ درجة وهي ذات دلالة احصائية عن مستوى (٠,٠٥) مما يشير الى تفوق طلبة التخصص الانساني في مشاعر اليأس .

جدول (٧)

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
انساني	٤٩	٦٨,٤٦٩٣	٢٣,٧٨٣٢	٠,٠٤	٠,٩٨	٠,٠٥
علمي	٥١	٥١,٥٦٢٥	١٤,٨٨٦٦			

التوصيات

يوصي الباحث الجهات المعنية بشؤون الطلبة والشباب بناء على النتائج التي توصل لها بما يأتي :

- ١- استحداث برامج تلفزيونية تشيع الامل في نفوس الشباب وتؤكد على التفكير والتفاؤل الايجابي مع شؤون الحياة اليومية
- ٢- تضمين برامج الارشاد التربوي في الجامعة بفقرات تساعد الطلبة على تنمية الاحساس بالامل ونبذ اليأس وحب التفاؤل في الحياة .

المقترحات

تقترح الباحثات مشاريع الابحاث الاتية :

- ١- دوافع واسباب الشعور باليأس لدى المراهقين
- ٢- الشعور باليأس لدى طلبة الجامعة وعلاقته بمتغيرات اخرى من قبل معنى الحياة ، الكفاءة الذاتية ، قلق المستقبل

المصادر

- ١- العكاشي : يسر احمد (٢٠٠٠) قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المستنصرية - كلية التربية .

- ٢-الريحاني ، سلمان وحمدى تربة (١٩٨٩) الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالاكنتاب
لدى طلبة من الجامعة الاردنية ، مجلة دراسات ، العدد ٦ ، المجلد ١٦ .
- ٣-ابراهيم عبد الستار (١٩٨٥) الانسان وعلم النفس سلسلة عالم المعرفة ، العدد
ص (٨٦) ، الكويت .
- ٤-البازجي ندرى (د.ت) رسائل في مبادئ الحياة ، تقديم نبيل محسن ، شبكة
الانترنت.
- ٥-التكريتي : وديع ياسين (١٩٩٠) اثر ممارسة الانشطة الرياضية في تحقيق
الحياة المترتبة في الوسط الجامعي ، مجلة اتحاد الجامعات العربية الامانة العامة .
- ٦-عبد الرحمن سيد ١٩٩١ وهشام ابراهيم عبد الله ، دراسة لموضوع الضبط في
علاقته بكل من قوة الانا والقلق لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة قطر ، مجلة
مركز البحوث التربوية ، السنة الخامسة ، العدد التاسع ، بشار ١٩٩٦ .
- ٧-بشير معمره ، الفروق والعلاقات في مصدر الضبط والعصابية لدى طلاب
الجامعة وفقاً لبعض المتغيرات (الجنس ، التخصص الدراسي ، المستوى الدراسي) ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة وهران الجزائر ، ١٩٩٤ .
- ٨-بدر محمد الانصاري ، الصورة الكويتية من مقياس بيك لليأس عن طلاب
الجامعة من الجنسين ، مجلة الارشاد النفسي ، مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين
شمس ، مصر ، العدد الرابع عشر ، ٢٠٠١ .
- ٩-بشير معمرية ، بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس ، منشورات الحبر ،
الجزائر ، الجزء الاول ٢٠٠٧ .

١٠- ابراهيم عبد الستار ، ١٩٨٥ ، الانسان وعلم النفس سلسلة عالم المعرفة ، العدد ص١٩١ ، الكويت .

١١- مجدت احمد محمود ، وجهة الضبط والاضطراب النفسي ، مجلة الخدمة النفسية ، مركز الخدمة النفسية ، جامعة عين الشمس ، مصر ، المجلد الاول ، العدد الثاني ، ابريل ٢٠٠٥ .

١٢- محمد ، محمد عودة ، ومرسي ، كمال ابراهيم (١٩٨٦) الصحة النفسية في ضوء علم النفس والاسلام ، ط٢ ، الكويت .

الملاحق

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء

ت	الاسم الثلاثي	اللقب العلمي	العنوان
١	نغم هادي حسن	استاذ مساعد	جامعة القادسية / كلية الاداب
٢	د. طارق محمد بدر	استاذ مساعد	جامعة القادسية / كلية الاداب
٣	د. علي حسين عايد	استاذ مساعد	جامعة القادسية / كلية الاداب
٤	د. احمد عبد الكاظم جوني	استاذ مساعد	جامعة القادسية / كلية الاداب
٥	السيد علي عبد الرحيم صالح	مدرس	جامعة القادسية / كلية الاداب
٦	د. فارس هارون رشيد	مدرس	جامعة القادسية / كلية الاداب
٧	الانسة ندى هاشم عبد الله	مدرس	جامعة القادسية / كلية التربية
٨	السيد حسام محمد منشد	مدرس	جامعة القادسية / كلية الاداب
٩	السيد ايث حمزة علي	مدرس مساعد	جامعة القادسية / كلية الاداب

ملحق (٢)

جامعة القادسية

استبانة السادة الخبراء لبيان صلاحية فقرات مقياس (اليأس)

الاستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة ...

تروم الباحثات انجاز البحث المرسوم اليأس لدى طلبة جامعة القادسية واقتضت متطلبات البحث اعتماد اداة تتوفر فيها شروط الصدق والثبات والموضوعية وتم تبني مقياس (اليأس) لمعمريه وفق الصيغة المعتمدة في بحث ابو زيد ٢٠٠٩ والذي تألف من ٣٠ فقرة توزعت على المجالات الاتية :

١-الاتجاه السلبي نحو الذات وتقيسه الفقرات ١ ، ٤ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ .

٢-الاتجاه السلبي نحو الحاضر وتقيسه الفقرات ٢ ، ٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩ .

٣-الاتجاه السلبي نحو المستقبل وتقيسه الفقرات ٣ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٠ .

ويعرف معمريه ٢٠٠٧ اليأس بوصفه : شعور الفرد بعدم امكانية الحصول على ما يريد وصعوبة الوصول الى الهدف ، بسبب ما يدركه من عوائق وصعوبات تحول دون ذلك ويستمر لديه الاعتقاد بذلك مما يجعله يستسلم الى العجز وفقدان الدافعية الى المستقبل

-ونظراً لما هو معروف عنكم من خبرة ودراية في مجال علم النفس والقياس النفسي
تتوجه الباحثات اليكم لابداء ارائكم ومقترحاتكم وفق ما يأتي :

- صلاحية الفقرات لقياس متغير البحث
- صلاحية الفقرات كل حسب مجالها
- تعديل وحذف وازافة ما ترونه مناسباً من فقرات
- صلاحية بدائل الاجابة للفقرة والمتمثلة ب : لا ، احياناً ، متوسطاً ، كثيراً

مع فائق شكرنا وتقديرنا

الباحثات

هند فاهم ، سارة فؤاد ، ولاء سلمان

الاستاذ المشرف

أ.م.د. سلام هاشم حافظ

فقرات مقياس اليأس لبشير معمرية

ت	الفقرة	رقم المجال	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	انا ضعيف امام أي شيء	١			
٢	حياتي لا هدف لها	٢			

			٣	مستقبلي غامض	٣
			١	اكره نفسي	٤
			٢	حياتي تسير بطريقة سيئة	٥
			٣	اتوقع الفشل في المستقبل	٦
			١	انا عديم القيمة	٧
			٢	افشل في كل شيء اعمله	٨
			٣	اشعر اني سوف افشل في المستقبل	٩
			١	انا عاجز عن فعل أي شيء	١٠
			٢	فقدت الامل	١١
			٣	ظروفي السيئة ستبقى هكذا	١٢
			١	اشعر اني لست جديراً بالحياة	١٣
			٢	حياتي لا معنى لها	١٤
			٣	فقدت الامل في المستقبل	١٥
			١	فقدت السيطرة على كل شيء	١٦
			٢	الظروف حولي تعمل ضدي	١٧
			٣	اتوقع ان تسوء حياتي في المستقبل	١٨
			١	افكر في انهاء حياتي	١٩
			٢	التعاسة هي حظي في الحياة	٢٠
			٣	مستقبلي سيكون سيئاً مثل حاضري	٢١
			١	اتجنب تكوين علاقات مع الآخرين لانني سأفشل	٢٢

			٢	هذا العالم غير صالح للحياة	٢٣
			٣	اشعر بالخوف من المستقبل	٢٤
			١	اتجنب عمل أي شيء خوفاً من الفشل	٢٥
			٢	اشعر ان لا شيء يثير اهتمامي	٢٦
			٣	خبراتي السيئة جعلتني افقد الامل في المستقبل	٢٧
			١	ليس لدي حماس او رغبة لعمل أي شيء	٢٨
			٢	علاقاتي بالآخرين لا معنى لها	٢٩
			٣	اتطلع الى مستقبلي بياس وتشاؤم	٣٠

ملحق (٣)

جامعة القادسية

كلية الآداب - قسم علم النفس

م/ استبانة

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ...

نضع بين يديك استبانة بحث عليم لانجاز مشروع بحثنا للتخرج وكلنا امل بتعاونك
معنا ...

تتألف الاستبانة من عدد من التغيرات التي تغطي مواقف حياتية مختلفة تتعلق
بخبراتنا الشخصية وتفاعلاتنا مع الآخرين واستجابتنا ، يرجى قراءة كل فقرة بدقة
واختيار الاجابة المناسبة لخبرتك الحقيقية بوضع اشارة (✓) امام البديل المناسب ،
علما انه في مثل هذه الاستبانات لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة ، ولأن
استبانة لاغراض البحث العلمي فلا حاجة لذكر اسمك .

وقبل البدء بتأشير فقدان الاستبانة يرجى اكمال البيانات الآتية :

الكلية : -----

القسم أو الفرع العلمي : -----

الجنس : ذكر ----- أنثى -----

المرحلة الدراسية : -----

شاكرين تعاونكم معنا

الباحثات

هند قاسم سبهان

ولاء سلمان

سارة فؤاد

استبانة بحث علمي

ت	الفقرات	موافق دائماً	موافق غالباً	موافقاً أحياناً	غير موافق	غير موافق أبداً
١	انا ضعيف امام اي شيء					
٢	حياتي لا هدف لها					
٣	اكره نفسي					
٤	حياتي تسير بطريقة سيئة					
٥	اتوقع الفشل في المستقبل					
٦	افشل في كل شيء اعمله					
٧	اشعر اني سوف افشل في المستقبل					
٨	انا عاجز عن فعل اي شيء					
٩	فقدت الامل					
١٠	ظروفي السيئة ستبقى هكذا					
١١	اشعر اني لست جديراً بالحياة					
١٢	حياتي لا معنى لها					
١٣	فقدت السيطرة على كل شيء					
١٤	الظروف جولي تعمل ضدي					
١٥	اتوقع ان تسوء حياتي					
١٦	افكر في انهاء حياتي					
١٧	التعاسة هي حظي في الحياة					
١٨	مستقبلي سيكون سيئاً مثل حاضري					
١٩	اتجنب تكوين علاقات مع الاخرين لانني فاشل					
٢٠	هذا العالم غير صالح للحياة					
٢١	اشعر بالخوف من المستقبل					
٢٢	اتجنب عمل اي شيء خوفاً من الفشل					
٢٣	خبراتي السيئة جعلتني افقد الامل في المستقبل					
٢٤	ليس لدي حماس او رغبة لعمل اي شيء					
٢٥	علاقتي بالآخرين لا معنى لها					
٢٦	اتطلع الى المستقبل بيبأس وتشاؤم					
٢٧	مستقبلي غامض					
٢٨	اشعر لاشيء يثير اهتمامي					

